وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّابِّ الَّذِى صَنَعَ الْحِصَانَ حَظٌّ مِنْ هٰذِهِ الْأَفْرَاحِ الْعَظِيمَةِ ، فَلَا الْمَلِكُ أَعْطَاهُ جَائِزَتَه ، وَلَا الْأَمِيرُ رَدَّ إِلَيْهِ حِصَانَه ، وَلَا هُوَ اسْتَرَدَّ حُرِّيَّتَه ؛ فَامْتَلأَ قَلْبُهُ حِقْدًا وَضَغِينَةً ، وَقَرَّرَ إِنْ كَتَبَ اللهُ لَهُ الْخَلَاصَ مِنْ سِجْنِهِ أَنْ يَنْتَقِم . . .

وَأُتِيحَتْ لَهُ فُرْصَةُ الْخَلَاصِ حِينَ اشْتِغَالِ النَّاسِ بِالْأَفْرَاحِ فِى لَيْلَةِ الزِّفَاف ، فَتَسَلَّلَ هَارِبًا مِنَ السِّجْنِ فَلَمْ يَلْحَظْهُ أَحَد . . .

فَلَمَّا رَأَى نَفْسَهُ طَلِيقًا تَحْتَ السَّمَاء ، قَصَدَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ مُسْتَخْفِيًا ، فَرَأَى حِصَانَهُ ، فَوَثَبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَطَارَ بِه ؛ ثُمَّ اتَّجَهَ بِهِ إِلَى حَيْثُ كَانَتْ تُقِيمُ الْعَرُوس ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : لَقَدْ شَرَّفَنِى الْأَمِيرُ بِرِسَالَةٍ إِلَيْك ، لِأَحْمِلَكِ عَلَى ظَهْرِ حِصَانِى ، إِلَى حَيْثُ يَنْتَظِرُكِ فِى قَصْرِ الْمَلِك !

فَصَدَّقَتِ الْأَمِيرَةُ قَوْلَهُ وَأَطَاعَت ، فَرَكِبَ بِهَا وَطَارَ مُبْتَعِدًا عَنِ الْقَصْر ، وَعَنِ الْمَدِينَة ، وَعَنِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا ؛ فَلَمْ تَنْكَشِفْ حِيلَتُهُ لِلْأَمِيرَةِ ، إِلَّا بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَان .

وَلَمْ يَزَلِ الْحِصَانُ يَطِيرُ بِهِمَا ، حَتَّى بَلَغَ سَمَاءَ « كَشْمِير » فَهَبَطَ فِى أَرْضٍ خَلَاء ، لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ وَلَا نَاس ؛ ثُمَّ قَالَ الشَّابُّ لِلْأَمِيرَة : أَنَا وَأَنْتِ هُنَا وَلَا أَحَدَ مَعَنَا ؛ فَتَزَوَّجِينِى أَوْ أَقْتُلُك !

قَالَتِ الْأَمِيرَةُ مُنْكِرَة : كَيْفَ أَتَزَوَّجُكَ وَلِى زَوْجٌ غَيْرُك !

قَال : فَاخْتَارِى إِذَنْ كَيْفَ تَمُوتِين !

فَلَمْ تَجِدْ حِيلَةً غَيْرَ الْبُكَاء !

وَكَانَ مَلِكُ كَشْمِيرَ قَدْ خَرَجَ فِى ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَاشِيَتِهِ فِى سَرْحَةٍ لِلصَّيْد ، فَانْتَهَى فِى سَرْحَتِهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ ذٰلِكَ الْمَكَان ، فَسَمِعَ بُكَاءَ الْأَمِيرَة ، فَاتَّجَهَ نَحْوَ الصَّوْتِ لِيَعْرِفَ مَا هُنَالِك ، فَرَأَى الْفَتَاةَ وَعَرَفَ قِصَّتَهَا ، فَحَمَلَهَا عَلَى حِصَانِهِ إِلَى قَصْرِه . . .

وَطَالَتْ أَيَّامُ الْأَمِيرَةِ فِى قَصْرِ مَلِكِ كَشْمِير ، وَطَالَ فِكْرُهَا فِى زَوْجِهَا ، وَفِى أَبِيهَا ، وَفِى الْغُرْبَةِ الَّتِى تَعِيشُ فِيهَا ، فَسَاءَتْ صِحَّتُهَا ، وَاعْتَلَّ بَدَنُهَا ؛ فَطَلَبَ الْمَلِكُ الْأَطِبَّاءَ لِعِلَاجِهَا ، وَلٰكِنَّهُمْ عَجَزُوا جَمِيعًا عَنْ شِفَائِهَا ، وَأَخَذَتْ صِحَّتُهَا تَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ سُوءًا ، حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ هَبَطَ الْمَدِينَةَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكَرَامَات ، يَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُدْرَتِهِ عَلَى شِفَاءِ الْمَرْضَى ، وَبَرَكَتِهِ فِى عِلَاجِ الْأَسْقَام ؛ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِدَعْوَتِهِ لِعِلَاجِ الْأَمِيرَة . . .

فَلَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهَا عَيْنَاه ، قَالَ لِمَنْ حَوْلَه : إِنِّى أَرَى بِهَا مَسًّا مِنْ رُوحٍ شِرِّيرَة ، وَأُرِيدُ أَنْ أَرْقِيَهَا . . .

ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ وَأَخَذَ يُتَمْتِمُ كَلِمَاتٍ غَيْرَ مَفْهُومَة ، وَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ إِشَارَاتٍ غَيْرَ وَاضِحَةِ الدِّلَالَة ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَقَال : الْحِصَانَ الْخَشَبِىَّ ! الْحِصَانَ الْخَشَبِىَّ !

فَجَاءُوهُ بِالْحِصَانِ الْخَشَبِىّ ، فَأَمَرَ بِأَنْ تُوقَدَ نَارٌ حَوْلَهُ وَحَوْلَ الْحِصَانِ وَالْأَمِيرَة ، وَأَنْ يُحْرَقَ الْبَخُورُ حَتَّى يَصِيرَ دُخَانُهُ حَلْقَةً تَمْنَعُ الرُّؤْيَة ؛ فَفَعَلُوا مَا أَمَر ؛ فَلَمَّا تَكَاثَفَ الدُّخَانُ حَتَّى احْتَجَبَ خَلْفَه ، وَثَبَ إِلَى الْحِصَانِ فَرَكِبَه ، وَأَرْدَفَ الْأَمِيرَةَ وَرَاءَه ، ثُمَّ أَدَارَ الْآلَةَ تَحْتَ السَّرْج ، فَطَارَ بِهِمَا الْحِصَانُ صَاعِدًا إِلَى السَّمَاء ، مُبْتَعِدًا عَنِ الْعُيُون . . .

ثُمَّ خَلَعَ الشَّيْخُ عِمَامَتَه ، وَنَزَعَ لِحْيَتَه ، فَإِذَا هُوَ الْأَمِيرُ الَّذِى كَانَتْ تُفَكِّرُ فِيهِ مُنْذُ فَارَقَتْهُ فِى بِلَادِ الْعَجَم !

لَقَدْ رَكِبَ كَثِيرًا مِنَ الْمَخَاطِر ، وَتَنَقَّلَ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ ، حَتَّى اهْتَدَى إِلَيْهَا ، فَاحْتَالَ حِيلَتَهُ حَتَّى طَارَ بِهَا عَائِدًا إِلَى قَصْرِه . . .

ثُمَّ أَحْرَقَ الْحِصَانَ الْخَشَبِىّ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يَصْنَعَ حِصَانًا آخَرَ مِثْلَه ، إِلَى أَنِ اخْتُرِعَتِ الطَّائِرَة !

من قصص الشعوب :

الذئب الفيلسوف

«قصة من تشيكوسلوفاكيا»

رجع الذئب إلى مخدعه ليلاً ، بعد جولة طويلة ، ومطاردات عنيفة ؛ فما كاد يستقر فى مكانه حتى استسلم لهواجسه ، وأخذ يفكر فى عداوة الناس له ، وكراهيتهم لوجوده ، ثم ارتفع صوته ، وأخذ يخاطب نفسه قائلا : « إن الجميع يكرهوننى : الكلاب ، والرعاة ، والصيادون . كل الكائنات البشرية تكرهنى ، وتود القضاء علىّ ؛ كأنهم حكموا علىّ بالإعدام منذ ولادتى . . . لأى سبب هذا ؟ . . . لا أدرى . . . أيكون أفضل منى كلب أجرب ، أو حمار أعجف ؟ أم هم يكرهوننى من أجل أسنانى الحادة ؟ . .



وما ذنبى فى هذا ؟ إن الطبيعة هى التى أوجدتنى على هذه الصورة . . . وإذا كان هذا هو سبب كراهية الناس لى فإنى مستعد منذ الآن ، وإلى آخر عمرى ، أن أترك أكل اللحوم ، فأرعى العشب مثل النعاج ، وأقضم الشوك كالجمال ، ولو أدى ذلك إلى موتى جوعاً. إنى أفضل الموت مائة مرة على هذه الكراهية الإجماعية ! . .

وأخذ الذئب يردد مثل هذه العبارات فى حسرة إلى أن غلبه النوم .

وقبيل ظهر اليوم التالى ، خرج من جحره وقد عزم على تنفيذ ما قرره أمس بينه وبين نفسه ، ثم اتجه نحو الحقول لعله أن يحظى بأكلة من العشب تسد رمقه ؛ ولكنه لم يكد يقترب من سفح الجبل حتى رأى قطيعاً كبيراً من الغنم يرعى فى المراعى المزدهرة ، وبالقرب منه جلس ثلاثة أو أربعة من الرعاة يقلبون بأيديهم جدياً على نار مشتعلة ؛ فوقف الذئب على بعد يتأملهم فى حقد وحسد ، ويقول لنفسه : ما أعجب أحكام الناس ! إننى لو خطفت ذلك الجدى لطاردنى أولئك الرعاة واستنجدوا بسكان الجبال على الفتك بى ، ولا يكفون عن الصياح : اقبضوا على الذئب . . اقتلوا الذئب . . وها هم أولاء يفترسون الجدى المسكين أمام رفاقه وعلى مسمع منهم ، ويلقون بعظامه لكلابهم الأمينة . . . أليست هذه سخرية منا نحن معاشر الحيوان.. يحرمون علينا ما يحللونه لأنفسهم لو خطفته لكان لدى من الأسباب ما يدفعنى إلى ذلك ؛ ولكن أى سبب يدفع الإنسان إلى مثل هذا العمل . . .

حقًّا ، إنى لا أفهم سبباً لذلك . . . إن ذلك المخلوق الذى يسمونه الإنسان ، حيوان مفترس قبل أن نكون نحن كذلك ! .

تابع مغامرات صلادينو

قال خالى : خنزير وتمساح يتشاجران ، ويحيط بهما متفرجون ! . . .

وحاول هانس أن يغير اتجاه العوامة لننجو من هذا الخطر ، ولكنه رأى حيواناً يظهر فى اتجاهه ، لا يقل قطر رأسه عن أربعين قدماً . . .

لقد أخرسنا الخوف فعقد ألسنتنا ، وكان تمساح وثعبان يقتربان منا ، فحملت بندقيتى . . .

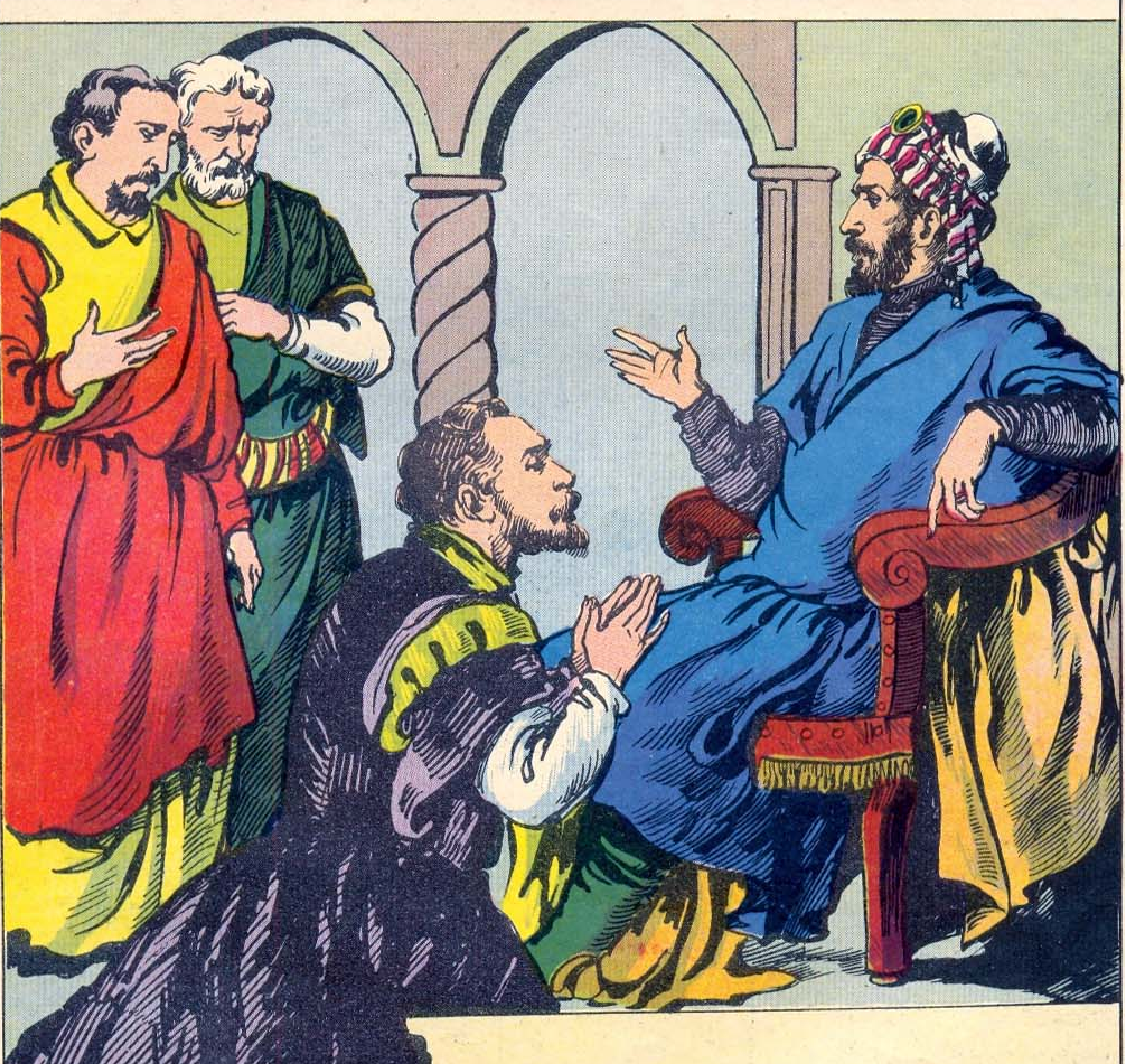
ونادانى هانس ، ثم أشار بيده إلى نقطة فى البحر ، حيث كان الحصان يتقاتلان قتالاً جباراً ، فخيل إلىّ أن كل حيوانات الماء قد اشتبكت فى المعركة ، وفى خلال هذا رأيت خالى يضع على عينيه منظاراً مكبراً يتأمل المعركة ، ويقول : الأول له فم خنزير بحرى ، وأسنان تمساح ، وهو أخطر حيوان بحرى من حيوانات ما قبل الطوفان والآخر ثعبان يختفى تحت رأس ضخم ، يحاول أن يقضى على عدوه ، لقد كان هانس على حق حين قال إنهما من الزواحف التى كانت تعيش قبل الطوفان.

وانقضى وقت ، ثم ظهرت على سطح الماء دماء تغير بها لون البحر ؛ ثم طفت أشلاء التمساح ، وكان طوله لا يقل عن مائة قدم . . . وتابع خالى بمنظاره الحيوان الآخر ، واستطرد يقول : أما الحيوان الآخر ، فإنه أقصر منه ، رأسه أكبر من عوامتنا أربع مرات .

ثم ظهر ذلك الثعبان الهائل ، وقد أصيب إصابة شديدة ، فأخذ يطفو ثم يغوص ، ثم يتلوى ويضرب الماء فى جنون واستمر كذلك وقتاً ، ثم هدأت حركته وغاص فى أعماق البحر . . . ولم أزل أفكر فى هذه الحيوانات وأنا مستلق على ظهر العوامة لاهياً عن كل شىء ، ثم نمت فلم أشعر بشىء ! »

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

عظمة عبد الرحمن الناصر



بلغ العرب أعظم ما بلغوا من المجد والقوة فى عهد الأمير عبد الرحمن الناصر . وعهد ولده الحكم . وكان ملوك أوربا جميعاً يتقربون إلى أمير العرب فى إسبانيا . ويعظّمونه ويرهبونه . ففى عهد الحكم بن عبد الرحمن ، وفد إلى بلاط قرطبة الأمير « أوردونو » ملك ليون . ليطلب من أمير العرب مساعدته على استرداد عرشه المفقود ، وكان يصحب « أوردونو » بعض أمرائه وحاشيته . وهو يلبس عمامة مرصعة بالجوهر . فلما وصل إلى حضرة أمير العرب . انحنى بين يديه فى ذل وانكسار . ثم قبّل يده ودعا له . وتقهقر راجعاً بظهره إلى الوراء . حتى وصل إلى الباب فخرج . وكذلك كان مقام أمير العرب فى نفس جميع ملوك أوربا . .



١ – نجا حازم وحاتم من الموت بأيدى جنود فرنسا ، فى صحراء « فزان » ، إذ هجمت فرقة من المجاهدين على المعسكر فجأة ، فكان هذا الهجوم سبب النجاة !

٢ – وصحب المجاهدون حازماً وحاتماً ورفيقهما الليبى إلى معسكرهم البعيد ، فى قلب الصحراء ، ليضيّفوهم ، ويعرفوا قصتهم وسبب وقوعهم فى أيدى جنود فرنسا الأنذال .



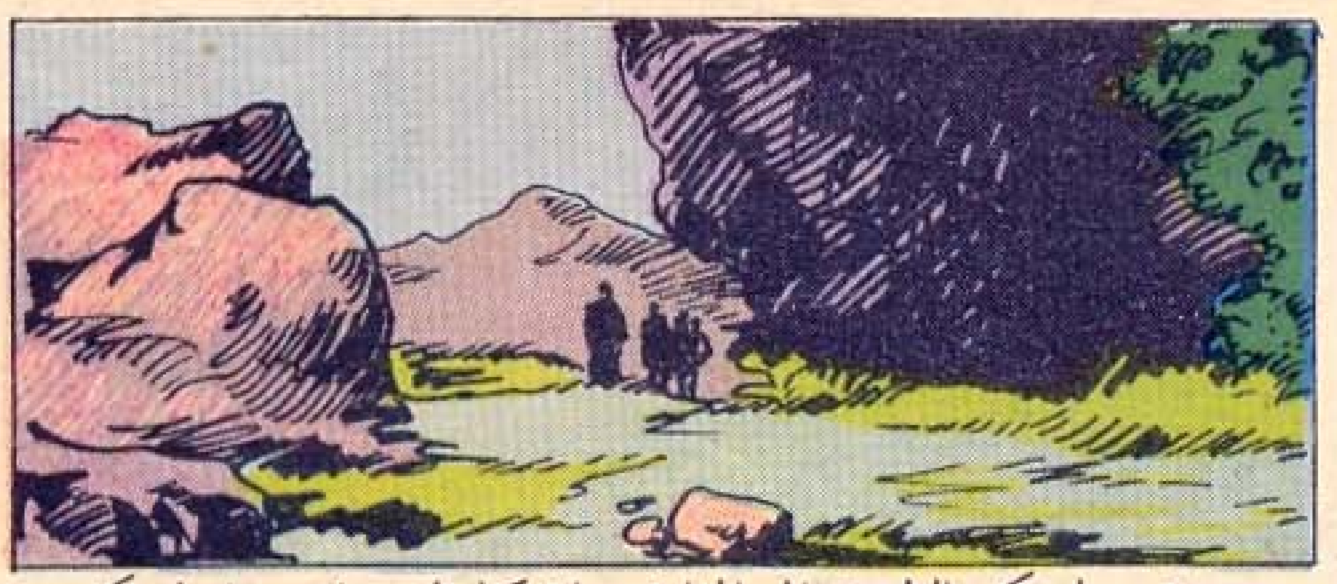
٣ – وكان المعسكر قائماً فى ظل الجبل ، إلى جانب مغارة عميقة ، لا يظهر إلا مدخلها المظلم من بعيد ، كأنه رقعة سوداء فى الجبل الأبيض ، لا مدخل مغارة . . .



٤ – وبلغت القافلة المعسكر ، فدخلوا ، وجلسوا فى خيمة من خيامه ، يشربون الشاى المنعنع ، ويتبادلون الحديث ، وأسرع أحد المجاهدين فاتجه نحو مدخل المغارة . . .



٥ – ثم عاد المجاهد بعد دقائق ، فقال لحازم وصاحبيه : إن الزعيم يريد أن يلقاكم ، وقد أذن لكم أن تصحبونى إلى مقر القيادة . فنظر حازم إلى صاحبيه ، ثم قال : هيا . . .



٦ – ولم يكن الطريق إلى المغارة سهلا كما ظن حازم ، بل لم يكن هناك طريق إليها ، وإنما يصل إليها من يريد متسلقاً كمن يتزحلق على جدار تبرز منه الصخور كالسكاكين .



٧ – ووقف حازم وصاحباه فى أسفل الجبل يتطلعون إلى مدخل المغارة فى حيرة ويأس ، وإذا حبل يتدلى إليهم ، ليتسلقوه فيصعدوا إلى مدخل المغارة . . .



٨ – وابتسم حازم راضياً ثم دعك كفّيه ، وأمسك بطرف الحبل وصعد ، وتبعه صاحباه ، فوصلوا جميعاً إلى مدخل المغارة ، حيث كان أحد المجاهدين ينتظر لمرافقتهم . . .

هوايات نافعة

طبع أوراق الشجر

من الهوايات الشائعة بين الصغار ، هواية جمع أوراق الشجر على اختلاف أنواعها ، وحفظها فى سجلات خاصة . وهناك طريقة أخرى يلجأ إليها بعض الهواة ، هى رسم صورة الورقة ، والاحتفاظ بها فى السجل مع ورقة الشجرة نفسها ، وهى طريقة أضمن من الأولى ، لأن ورق الشجر يبلى بمرور الزمن ، أما الصورة فتبقى ما بقى السجل .

وسائل رسم الورقة

ولطبع أوراق الشجر وسائل متعددة نوضحها فيما يلى :

طريقة الرش . وتحتاج هنا الطريقة إلى الحبر الصينى الأسود ، أو الملون ، ويمكن استخدام الأصباغ التى تباع فى زجاجات كزجاجات الحبر الصينى ، بعد تخفيفها بمادة كحولية ، وإلى فرشاة قديمة من فرش الأسنان ، ثم إلى الورق الذى ستطبع عليه ورقة الشجرة .

توضع ورقة الشجر التى يراد طبعها فوق ورقة بيضاء ، وتثبت بثقل أو أثقال على أطرافها ، بحيث تكون منبسطة أمامك على الورق بكامل شكلها .

تغمس الفرشاة فى الحبر أو الصبغة ، ثم تمر بعصا رفيعة أو بأسنان المشط على فرشاة الأسنان ، فينثر الحبر على هيئة رذاذ خفيف .

تكرر هذه العملية حول حدود الورقة وعنقها ؛ فإذا رفعت ورقة الشجرة بعد ذلك وجدت شكلها منطبعاً على الورق ومحدوداً بالحبر المنتثر حولها .

طريقة الطبع بالحبر والفحم :

يغطى سطح ورقة الشجرة بطبقة خفيفة من الحبر الصينى أو بحبر الطباعة ثم تبسط على ورقة بيضاء ووجهها المغطى بالحبر إلى أعلى ، ثم توضع فوقها ورقة نظيفة ، وتتحرك الأصابع فوقها مع الضغط بخفة ، تحصل على نسخة مطبوعة من ورقة الشجر على الورقة العليا .

ويمكن بهذه الطريقة نفسها استخدام الفحم المسحوق بدل الحبر ، وذلك بأن تغطى قطعة من ورق الجرائد من الوجهين بطبقة من الفازلين ، ثم تحضر شمعة موقدة ، أو مصباح غاز ، وتقرب من طبقة الفازلين ، بحيث تتكون طبقة من السواد على الفازلين . توضع ورقة الشجرة على هذا السواد ليتغطى سطحها به . ثم تطبع على نحو ما فعلت بالحبر .

وهذه الطرق تصلح لطبع أى شكل محدود ، كرسم حيوان أو زهرة أو أى أداة أخرى .

إذا كنت من هواة جمع ورق الشجر فيحسن أن تحتفظ فى سجلك بمجموعة مطبوعة من الصور لكل ورقة من الأوراق التى تحتفظ بها إلى جانب الورقة الطبيعية .





دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


BIRD
BLUE


ARAB COMICS
مرحباً بكم في ....
عرب كوميكس
اول و اكبر موقع عربي متخصص
في فن القصة المصورة
WWW.arabcomics.net
©1993 W. VANCE
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
****
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
BLUE BIRD


مع هذا العدد
هدية مجانية جميلة
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
في هذا العدد
هدية سندباد
وبطاقة المسابقة
٢
السنة السادسة – العدد ٤٤
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

فى هذا الأسبوع تحتفل الأمة العربية المجيدة بعيد النصر الذى ظفرت به مصر منذ عام مضى فى معركة بورسعيد .

لقد احتشدت لحربنا ثلاثة جيوش كبيرة ، فهجمت علينا من البر والبحر والجو ، لتسلبنا حريتنا ، وتحتل وطننا ، وتسرق أقواتنا ؛ وتردّنا إلى الذل والعبودية ؛ ولكننا كافحنا المعتدين فرددناهم على وجوههم مدحورين ، وجرّعناهم مر الهزيمة ، ولطخنا وجوههم بالعار ، وعلمناهم درساً لن ينسوه ، وإذا نسوه فسنلقّنهم إياه مرة أخرى . فهنيئاً لمصر والعرب هذا العيد ، ولعدوهم عار الدهر وذلّ الأبد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

سندباد فى خدمة قرائه

« إذا كنت طالباً بإحدى المدارس المصرية ، أو كنت تريد الالتحاق بإحدى المدارس المصرية ، وتريد أن تستعلم عن شىء من وزارة التربية والتعليم فى مصر ، فاكتب إلى سندباد ، ليستعلم لك ويخبرك بما تريد . »

شعار العربى

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ
فمن العار أن تموت جباناً !

فكاهات

أستاذ الصحة : ما هو الأرق ؟

التلميذ : إنه مرض معد .

الأستاذ : وكيف ذلك ؟

التلميذ : حينما يصاب به أخى الصغير ، فإننا جميعاً لا ننام !

الأول : هل قرأت قصيدتك على أحد ؟

الثانى : كلا .

الأول : إذن فما سبب هذه الجروح التى فى وجهك ؟

القاضى : كم مرة حكمت عليك من قبل ؟

المتهم : خمس مرات يا سيدى !

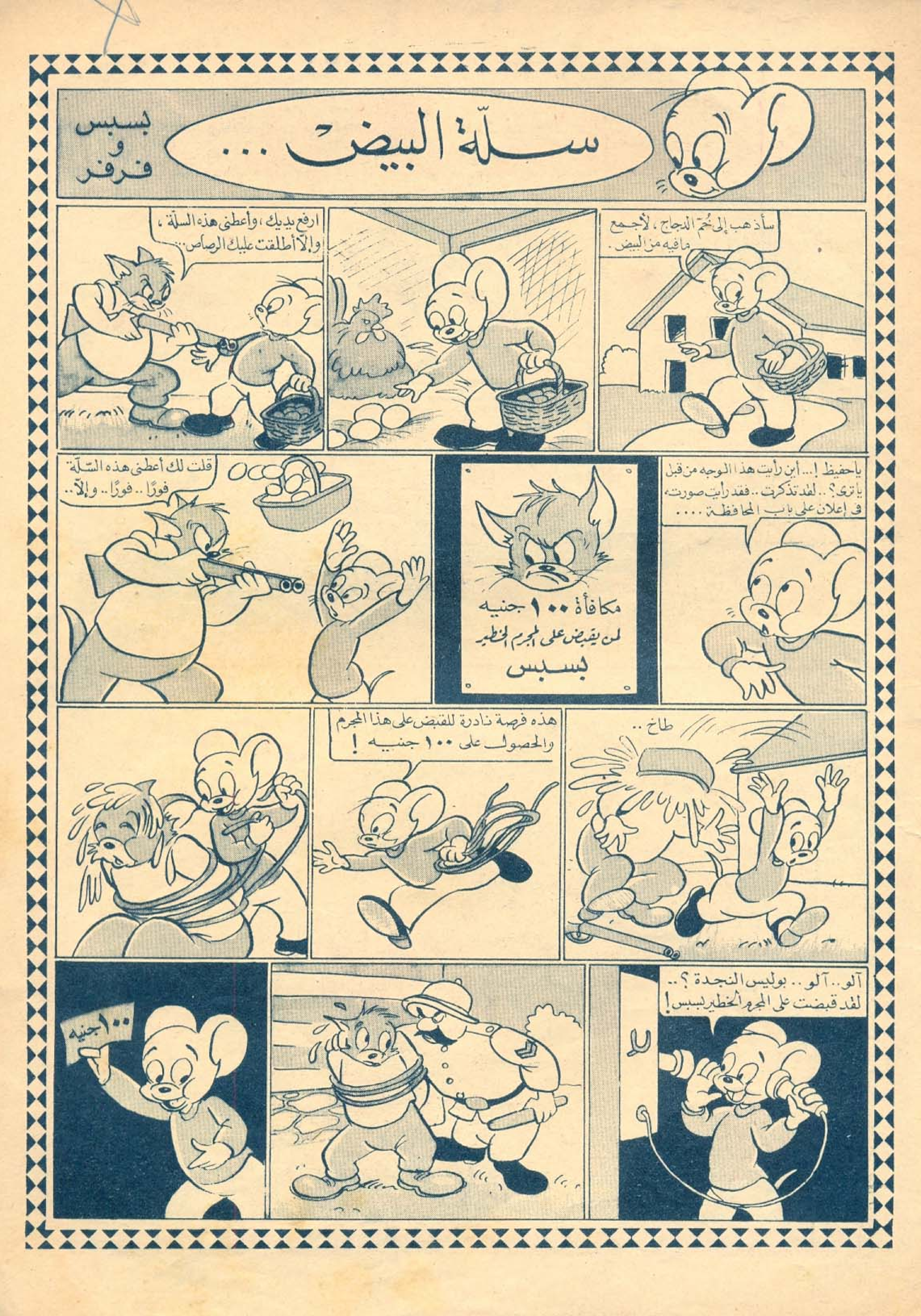
القاضى : إذن فلا بد أن أحكم عليك بأقصى عقوبة فى هذه المرة !

المتهم : يا للغرابة ! ألا يحق للعميل الدائم بعض التخفيض ؟

فاطمة عبد السلام الرفاعى

مدرسة رياض العلم بشبرا




بسبس
و
فرفر
سلة البيض ...
سأذهب إلى قن الدجاج، لأجمع ما فيه من البيض.
ارفع يديك، وأعطني هذه السلة، وإلا أطلقت عليك الرصاص.
ياحفيظ !... أين رأيت هذا الوجه من قبل يا ترى؟.. لقد تذكرت.. فقد رأيت صورته في إعلان على باب المحافظة....
مكافأة ١٠٠ جنيه
لمن يقبض على المجرم الخطير
بسبس
قلت لك أعطني هذه السلة فورًا .. فورًا .. وإلا ..
طاخ ..
هذه فرصة نادرة للقبض على هذا المجرم والحصول على ١٠٠ جنيه !
آلو.. آلو.. بوليس النجدة ؟.. لقد قبضت على المجرم الخطير بسبس!
١٠٠ جنيه


مغامرات زو
القمر الزوزى!
ليس بالقمر إنسان .. ولكن عندى فكرة لعمل قمر خاص بى، وسأكون بداخله !
الحمد لله .. لقد انتهيت من صُنعه بعد جهد كبير !
لا أرى شيئاً يمكن أن يعترض طريقى فى هذا الاتجاه فسأطير حتى أصل إلى القمر !
سأبدأ رحلتى فى الفضاء دون أن أعلن عن ذلك. لأنى لا أقصد إلى الشهرة . ومع ذلك فإن الناس جميعاً لابد أن يتكلموا عنى !
أنا الآن على أهبة الاستعداد. معى راديو ، ومصيدة ، وستارة ، وأدوات القهوة !
حان الوقت المناسب .. فلتصحبنى السلامة.
بُم
الحقونى .. ياماما.
الحقونى .. ياماما.
ياساتر .. ! لقد سقط القمر الروسى فى مصر .
هذا الولد مجنون .. لابد أن أسلمه إلى مستشفى المجانين !
الحمد لله إذ وقعت على عربة الخضر، وإلا كنت ضحية العلم إن التاريخ لابد أن يخلد اسمى بين العلماء !

رحلات سندباد بطل البحار

ركب سندباد سفينته إلى جزيرة الأهوال ، ليردّ إلى أهلها الجوهرة المقدسة . وبعد أهوال ومخاطر جسيمة ، وصل إلى الجزيرة ، ومعه مساعده « رفيق » . وكان أول ما لقياه ، فتاة موبوطة إلى صنم ، ونمر يقترب منها ليفترسها ، وحارس يقف بعيداً ليمنعها من الفرار ؛ فاعترك سندباد والحارس . وقتل النمر ، وأنقذ الفتاة ، ثم صحبها إلى أبيها الشيخ . وتربص الحارس بسندباد ، حتى رآه مقبلا مع أصحابه ، فدحرج عليهم حجارة الجبل ، فأصاب حجر منها فخذ رفيق . . . . .



١ – وأسرع سندباد لينقذ صديقه الذى هوى الحجر على فخذه فكاد يحطمها . . .



٢ – وأخذ يحاول بكل ما يستطيع من قوة ، أن يزحزح الحجر بعيداً ، ولكنه كان ثقيلا !

٣ – وكان الحارس يريد أن ينتهز الفرصة للقضاء على سندباد ، فجرى إليه والخنجر فى يده .



٤ – وبينما كان سندباد مشغولاً بإنقاذ صديقه ، سمع صوتاً يهتف به : احذر ياسندباد .





٥ – والتفت سندباد ، فرأى الرجل مقبلا عليه ، وفى يده خنجر مصوب إليه ليطعنه به ...

٦ – فاستدار سندباد بحركة سريعة ، فنجا من الطعنة القاتلة ، وهوت يد الخائن فى الفضاء .



٧ – ثم أسرع إلى الرجل ، فطوّق عنقه بذراعه ، وأخذ يحاول انتزاع الخنجر من يده...



٨ – وكان الرجل يقاوم بعنف ، ليتخلص من سندباد ، ويقضى عليه ، وينتزع منه الجوهرة .



٩ – واستطاع أن يسيطر على خصمه ، فدفع الخنجر فى صدره ، فسقط يتلوى على الأرض ...



١٠ – وكان على سندباد أن ينقذ صديقه من آلامه ، فأسرع إلى شجرة عالية فتسلقها ...



١١ – نزع سندباد بعض ألياف الشجرة ، ورماها للفتاة ، وقد دبر تدبيراً لنجاة صاحبه .



١٢ – ومن هذه الألياف ، استطاع سندباد والفتاة أن يفتلا حبلاً ليستعينا به على إنقاذ رفيق.



-١٦-
معركة بحرية رهيبة

قال مازينى :

كتبت فى مذكرتى : «اليوم السبت ١٥ أغسطس ، آمل أن يكون يومنا أفضل مما سبقه . . . البحر هادئ ، وما زلنا نسبح فوق الماء ، لا نرى بقعة من الأرض أو الشاطىء ؛ والضوء قوى . . .

ونظرت إلى خالى فرأيته على غير عادته يروح ويغدو على سطح العوامة ، ويداه مقعودتان وراء ظهره ، وهيئته تدل على أنه مهموم ، ونظارته غير منتظمة الوضع على أنفه ؛ فبادرته بالسؤال قائلا : يظهر أنك اليوم غير راض يا خالى ؛ ومع ذلك فإننا نسير اليوم سيراً حسناً . . .

قال : نعم . العوامة تسير بهدوء والبحر كبير متسع» . . .

ودونت فى اليوم التالى فى مذكرتى : «اليوم الأحد ١٦ أغسطس . لا جديد. ريح وضوء يسيطران على البحر ، والبحر لا نهاية له ، يشبه البحر الأبيض ، بل أكبر منه ، كالمحيط . . .

وفجأة ربط خالى إزميلاً بحبل طويل وألقى به فى البحر ، وشعر بعد قليل أن يداً قوية تقبض على الإزميل ، وحاول خالى أن يجره إليه فلم يفلح ، واقترب منه «هانس» يساعده ، وهو يقول بلغته الغريبة ما معناه : انتبه !

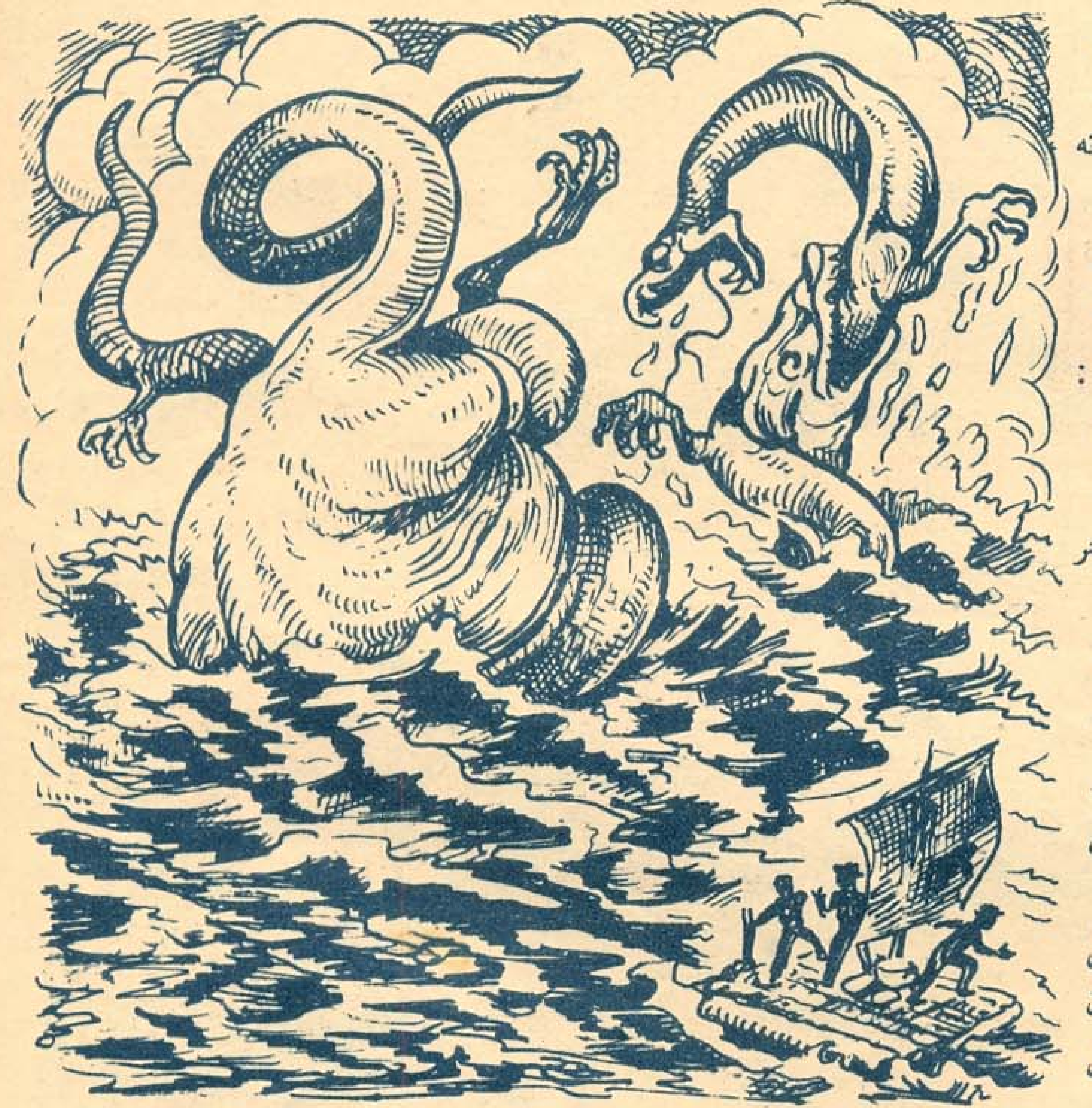
وبعد جهد أخرجا الإزميل ، فرأيت عليه آثار عضات قوية ، من أسنان حادة ، فخفت وقلت فى نفسى : إن هنا خطراً يتربص بنا !

ولم أجرؤ على سؤال خالى فى شىء من ذلك ، ورأيت هانس يقبع فى مكانه ؛ فاندفعت أقول : ماذا حدث ؟

قال خالى : لا شىء ، كنا نريد أن نسبر غور الماء . . .

ولم تقنعنى إجابته ، ولكنى تظاهرت بالاقتناع ، وتركت نفسى نهباً للأفكار المخيفة» .

« اليوم ١٧ أغسطس . . . أخذت



أسترجع ما سمعته عن حيوانات ما قبل الطوفان ، فوثبت إلى ذاكرتى سلاحف الماء ، وحيتانه ، وذوات الثدى ؛ وتذكرت أن الدنيا فى ذلك الماضى البعيد كانت تخضع لسلطة الزواحف الكبيرة التى تشبه الجبال . . . لقد ظهرت تلك المخلوقات العجيبة على ظهر الأرض قبل الإنسان ، ثم اختفت ، وما نراه اليوم من تماسيح وغيرها ما هو إلا صورة مصغرة مما كان .

ثم قمت ففحصت الأسلحة والذخيرة ، فنظر إلىّ خالى نظرة ارتياح ورضا » .

« اليوم الثلاثاء ١٨ أغسطس . حل المساء ، وقد أخذ التعب منى كل مأخذ ، وتأذت عيناى من الضوء المستمر ، وشعرت بالنوم يغالبنى ، فنمت .

ولم تمض ساعتان حتى استيقظنا على ضجة مخيفة ، وقد ارتفعت العوامة إلى فوق ثم ارتمت بعيداً ، وصاح خالى : ماذا حدث ؟ فأشار هانس بيده إلى مكان بعيد فى البحر ، فالتفتنا إلى حيث يشير ، فرأينا كتلة ضخمة سوداء تغوص فى الماء وتطفو ، فذعرت ، وصرخت قائلاً : خنزير بحرى ضخم !

(انظر ص ١١)

حيلة غُرابة !

كان ثعبان أسود يتخذ جحراً أسفل شجرة يسكنها زوج من الغربان ؛ وكان الثعبان يتسلق الشجرة كلما وضعت أنثى الغراب بيضاً فيلتهمه ؛ فضاق الغرابان ذرعاً وفكرا فى مغادرة العش والهجرة إلى مكان آخر .

ولكن الزوجة قالت لزوجها : – لا يصح أن نيأس ونترك عشنا الذى تعبنا فى بنائه . . . سأفكر فى حيلة تنجينا من شر ذلك الثعبان .

وانتظرت حتى جاء الأمير ذات يوم ليستحم فى الغدير القريب من الشجرة كعادته ، فطارت واختطفت جوهرة ثمينة من ثياب الأمير ، ثم ذهبت بها إلى جحر الثعبان ، فتركتها عند بابه .

ولما ارتدى الأمير ثيابه ، تفقد الجوهرة فلم يجدها ، فأمر رجاله بالبحث عنها ؛ فظلوا يبحثون ويفتشون عن الجوهرة حتى عثروا عليها عند جحر الثعبان . وقد اضطروا إلى قتله قبل أن يقدموا على التقاط الجوهرة . . .

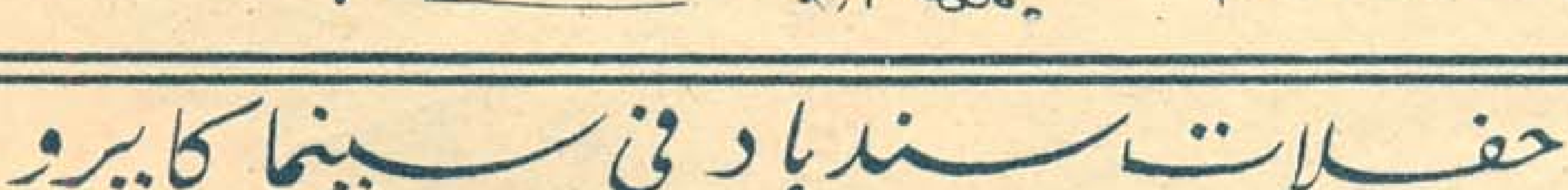
وبهذه الحيلة نجا الغراب وأنثاه من شر الثعبان !

أحمق العرب !



اشتهر «هَبَنَّقَة» بين العرب بالحمق ؛ وكان من حمقه أنه كان يجعل فى عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف ، ويطيل لحيته ؛ فسئل عن ذلك ، فقال : لأعرف بها نفسى إذا تهت ! فنام ذات ليلة ، وأخذ أخوه القلادة من عنقه فلبسها ، فلما أصبح ورأى القلادة فى عنق أخيه قال له : يا أخى ، أنت أنا ؛ فمن أنا ؟

ومن حمقه أنه كان إذا خرج يرعى الغنم ، يترك الغنم السمان لتأكل العشب ، ويبعد الهزيلة فلا تأكل شيئاً ؛ فلما سألوه عن السبب قال : لا أفسد ما أصلحه الله ، ولا أصلح ما أفسده !!



تؤخذ صورة للحاضرين فى سينما كايرو صباح كل يوم جمعة ، ويقوم سندباد باختيار أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً لمدة سنة فى مجلة سندباد وقيمته جنيه مصرى واحد



صورة بعض الحاضرين صباح الجمعة ٢٥ أكتوبر ويظهر بينهم الفائز السعيد



إذا كنت صاحب هذه الصورة اذهب إلى سينما كايرو بالقاهرة صباح الجمعة وقدم نفسك إلى مندوب سندباد أو إلى دار المعارف بمصر

الحصان الطائر



فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَانَ مَلِكُ الْعَجَمِ يُقِيمُ حَفْلَةً فِي كُلِّ سَنَةٍ، يَتَبَارَى فِيهَا أَهْلُ الْفُنُونِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ، فَيُهْدِي إِلَى السَّابِقِ مِنْهُمْ جَائِزَةً سَنِيَّةً . . .

وَفِي حَفْلَةٍ مِنْ تِلْكَ الْحَفَلَاتِ، تَقَدَّمَ إِلَى مَجَالِ الْمُبَارَاةِ شَابٌّ مِنْ أَهْلِ الْفُنُونِ، وَمَعَهُ حِصَانٌ مِنَ الْخَشَبِ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: هٰذَا الْحِصَانُ يَا مَوْلَايَ، صَنَعْتُهُ بِيَدِي مِنَ الْخَشَبِ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ الطَّيَرَانَ فِي الْجَوِّ!

فَدُهِشَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلشَّابِّ: كَيْفَ يَسْتَطِيعُ حِصَانٌ مِنَ الْخَشَبِ أَنْ يَطِيرَ فِي الْجَوِّ؟ أُرِيدُ أَنْ أَرَى ذٰلِكَ بِعَيْنِي!

قَالَ الشَّابُّ: إِنْ شِئْتَ يَا مَوْلَايَ أَرَيْتُكَ كَيْفَ يَطِيرُ...

فَنَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى جَبَلٍ بَعِيدٍ، فَوْقَ قِمَّتِهِ شَجَرَةٌ مُورِقَةٌ، فَقَالَ لِلشَّابِّ: أَتَرَى تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَوْقَ قِمَّةِ الْجَبَلِ، فَطِرْ إِلَيْهَا عَلَى حِصَانِكَ وَاقْطِفْ لِي وَرَقَةً مِنْهَا إِنْ كُنْتَ صَادِقًا!

فَوَثَبَ الشَّابُّ إِلَى ظَهْرِ الْحِصَانِ، ثُمَّ أَدَارَ آلَةً صَغِيرَةً تَحْتَ السَّرْجِ، فَارْتَفَعَ الْحِصَانُ فِي الْجَوِّ، ثُمَّ ابْتَعَدَ، فَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى كَانَ فَوْقَ قِمَّةِ الْجَبَلِ، فَمَدَّ الشَّابُّ يَدَهُ إِلَى الشَّجَرَةِ فَقَطَفَ مِنْهَا وَرَقَةً، ثُمَّ قَفَلَ رَاجِعًا عَلَى ظَهْرِ حِصَانِهِ!

فَأُعْجِبَ الْمَلِكُ بِمَا رَأَى، وَأَرَادَ أَنْ يُكَافِئَ الشَّابَّ عَلَى اخْتِرَاعِهِ، وَلٰكِنَّهُ رَأَى أَنْ يُعَاوِدَ التَّجْرِبَةَ قَبْلَ أَنْ يَمْنَحَ الْمُكَافَأَةَ؛ فَأَمَرَ وَلَدَهُ أَنْ يَرْكَبَ الْحِصَانَ وَيَطِيرَ بِهِ لَحَظَاتٍ ثُمَّ يَعُودَ؛ فَأَطَاعَ وَلَدُهُ الْأَمْرَ، وَامْتَطَى ظَهْرَ الْحِصَانِ، وَأَدَارَ الْآلَةَ تَحْتَ السَّرْجِ، فَارْتَفَعَ بِهِ الْحِصَانُ سَرِيعًا، قَبْلَ أَنْ يُعَلِّمَهُ الشَّابُّ كَيْفَ يَهْبِطُ؛ وَسُرْعَانَ مَا غَابَ الْحِصَانُ بِرَاكِبِهِ عَنِ الْأَنْظَارِ، وَاخْتَفَى بَيْنَ طَبَقَاتِ السَّحَابِ، وَالشَّابُّ مُصْفَرُّ الْوَجْهِ، مُضْطَرِبُ الْأَنْفَاسِ، لَا يَدْرِي مَاذَا تَكُونُ عَاقِبَةُ الْأَمِيرِ!

وَأَدْرَكَ الْمَلِكُ مَا حَدَثَ، فَارْتَاعَ ارْتِيَاعًا شَدِيدًا، وَأَقْبَلَ عَلَى الشَّابِّ يُهَدِّدُهُ بِالْمَوْتِ إِنْ أَصَابَ وَلَدَهُ سُوءٌ!

وَظَلَّ الْحِصَانُ يَطِيرُ بِالْأَمِيرِ، وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يُوقِفَهُ أَوْ يَهْبِطَ بِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ، حَتَّى بَعُدَ عَنْ جَوِّ بِلَادِهِ؛ ثُمَّ أَرَادَ اللهُ لَهُ السَّلَامَةَ، فَوَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى زِرٍّ فِي رَقَبَةِ الْحِصَانِ، فَضَغَطَهُ، فَأَخَذَ الْحِصَانُ يَهْبِطُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي حَدِيقَةٍ وَاسِعَةٍ، ذَاتِ أَشْجَارٍ وَأَزْهَارٍ وَثِمَارٍ، تُحِيطُ بِقَصْرٍ ضَخْمٍ فَخْمٍ . . .

وَكَانَ ذٰلِكَ الْقَصْرُ لِمَلِكِ الْبِنْجَابِ، مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ الْقَدِيمَةِ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ تَمْرَحُ فِي الْحَدِيقَةِ، فَرَأَتِ الْحِصَانَ يَهْبِطُ بِرَاكِبِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَامْتَلَأَتْ خَشْيَةً وَرَهَبًا، إِذْ ظَنَّتْهُ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ لَا بَشَرًا مِنَ الْأَرْضِ؛ وَلَحَظَ الْأَمِيرُ مَا نَالَهَا مِنَ الرَّهَبِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا يُهَدِّئُهَا وَيَبْعَثُ فِي نَفْسِهَا الطُّمَأْنِينَةَ، حَتَّى أَنِسَتْ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّتْ إِلَى قُرْبِهِ...

ثُمَّ عَلِمَ أَبُوهَا بِقِصَّتِهِ، فَضَيَّفَهُ وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ؛ وَطَابَتْ نَفْسُ الْأَمِيرِ بِهٰذِهِ الضِّيَافَةِ، إِذْ عَلِقَتْ نَفْسُهُ بِالْأَمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَتَّخِذَهَا زَوْجًا لَهُ . . .

وَقَضَى الْأَمِيرُ أَيَّامًا سَعِيدَةً فِي قَصْرِ مَلِكِ الْبِنْجَابِ، وَأَبُوهُ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ يَكَادُ يَقْتُلُهُ الْفِكْرُ وَالْهَمُّ مِنْ أَجْلِهِ، وَالشَّابُّ فِي السِّجْنِ يَتَرَبَّصُ بِنَفْسِهِ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبٍ لَمْ يَرْتَكِبْهُ!

ثُمَّ خَطَبَ الْأَمِيرُ بِنْتَ مَلِكِ الْبِنْجَابِ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا، وَجَهَّزَهَا لِتَصْحَبَهُ عَلَى ظَهْرِ الْحِصَانِ الطَّائِرِ إِلَى قَصْرِ أَبِيهِ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ . . .

وَكَانَ لِرُجُوعِ الْأَمِيرِ فَرْحَةٌ عَظِيمَةٌ فِي قَلْبِ أَبِيهِ، فَأَمَرَ بِأَنْ تُقَامَ الزِّينَاتُ فِي طُولِ الْبِلَادِ وَعَرْضِهَا، احْتِفَالًا بِعَوْدَةِ الْأَمِيرِ سَالِمًا، وَزَوَاجِهِ مِنْ بِنْتِ مَلِكِ الْبِنْجَابِ . . .